

النشرة الشهرية حول الوعي الأمني لمستخدمي الحاسب الآلي

في هذا العدد..

- نظرة عامة
- دورة حياة نظام التشغيل
- كيف تحمي نفسك

OUCH!

نهاية نظام ويندوز إكس بي

نظرة عامة

يعتبر «ويندوز إكس بي» أحد أكثر أنظمة التشغيل إستخداماً، وقبل فترة قريبة كان أكثر نظام مستخدم على أجهزة الحاسبات الشخصية حول العالم . ولكن «ويندوز إكس بي» أصبح قديماً وسوف ينتهي دعم «مايكروسوفت» له قريباً. ظهر أول إصدار ل «ويندوز إكس بي» منذ أكثر من إثني عشر عاماً، وقد جدولت «مايكروسوفت» إنتهاء دورة حياة «ويندوز إكس بي» في 8 إبريل 2014م . هذا يعني أنها لن تصدر أي تحديثات بعد هذا التاريخ. ولأنه مازال ما يقرب من 25%

المحرر الضيف

جيسون فوسين متخصص في أمن نظام تشغيل ويندوز في شركة إنكلييف للاستشارات «Enclave Consulting LLC»، وهو مؤلف مقرر (SEC505) تأمين نظام ويندوز في 6 أيام مع الضوابط الأمنية الحرجة في معهد سانز ويوفر نصوص برمجية أمنية «PowerShell script» في موقع <http://cyber-defense.sans.org/blog>.

من أجهزة الحاسب حول العالم تستخدم نظام «ويندوز إكس بي» (والذي يعتبر المركز الثاني في الإبتشار بعد نظام «ويندوز 7»)، فإن ملايين المستخدمين سيكونون معرضين لخطر أكبر عندما يحدث ذلك. المستخدمون العاديون ليسوا وحدهم الذين سيتأثرون فهناك استخدام واسع النطاق ل «ويندوز إكس بي» في نظم التحكم الصناعية، وآلات الصراف الآلي، والأنظمة الطبية ، ونقاط البيع التجارية، والأجهزة الأخرى. أدناه نصف ما هي المخاطر المتوقعة عندما يصبح «ويندوز إكس بي» غير معتمد و الخطوات التي يمكنك إتخاذها لحماية نفسك.

دورة حياة نظام التشغيل

قد لا يعرف الكثير من المستخدمين أن لكل نظام تشغيل فترة حياة محدودة من الشركة الموفرة لذلك النظام تقوم خلال هذه الفترة بإصدار التحديثات والتعديلات المطلوبة أو تضيف ميزات جديدة ، ويساعد ذلك على تحسين الأداء والحفاظ على أمن النظام وجعله أكثر إستقراراً. المشكلة تبدأ عندما تنتهي فترة الحياة المقررة لنظام التشغيل من الشركة المنتجة وهذا يعني أنها لن تصدر أي تحديثات أو تعديلات للنظام القديم لأنها تريد أن تركز مواردها على الأنظمة الأحدث وهذا يعني أنه عند ظهور ثغرات جديدة في النظام سيكون من السهل على مجرمي الإنترنت إختراقه. هذا هو ما سيحدث بعد إبريل 2014م بالنسبة لمستخدمي نظام «مايكروسوفت ويندوز إكس بي».

حماية نفسك

لحماية نفسك تحتاج إلى استخدام نظام تشغيل نشط والجهة المنتجة للنظام مستمرة في توفير الدعم لذلك النظام. ننصحك بشراء جهاز جديد أن كان ذلك ممكناً لأن العديد من أجهزة الحاسب التي تشغل «ويندوز إكس بي» لا يمكن أن تدعم أنظمة التشغيل الحديثة. إذا كنت لا تستطيع شراء جهاز حاسب جديد، على الأقل قم بترقية نظام التشغيل لنظام مدعوم. للمؤسسات، قد يكون التحول إلى «ويندوز 7 »

نهاية نظام ويندوز إكس بي



عندما يتوقف دعم نظام تشغيل «ويندوز إكس بي»، أفضل طريقة لحماية نفسك هي الانتقال إلى نظام تشغيل حديث ومعتمد من قبل الشركة المنتجة، والتأكد من تحديثه باستمرار.

بدلاً من «ويندوز 8» أقل إرباكاً لأن الواجهة الرسومية في «ويندوز 7» مماثلة لـ «ويندوز إكس بي». ومع ذلك، فإن «ويندوز 8» هو أكثر إصدارات ويندوز أماناً بسبب تحسينات كبيرة في البرمجيات، بالإضافة إلى ذلك، هناك نظم تشغيل أخرى يمكنك أن تستخدمها، مثل «أبل ماك». في كلتا الحالتين، الآن هو الوقت المناسب للتغيير، لا يوجد لديك الكثير من الوقت للإنتظار. إذا كان لا يمكنك أن تغير قبل إبريل 2014، فانظر في الخطوات التالية.

- استخدام جهاز «الويندوز إكس بي» فقط للوظائف أو التطبيقات الضرورية فقط. على سبيل المثال، قد يكون لديك بعض التطبيقات القديمة التي تعمل فقط على «ويندوز إكس بي» وهذا هو السبب الذي يحول بينك وبين الترقية إلى نظام آخر. فننصح في هذه الحالة أن تستخدم جهاز يحوي نظام إكس بي لتشغيل هذا التطبيق دون استخدامه لأية أغراض أخرى، مثل البريد الإلكتروني أو تصفح الإنترنت.

- إذا كان يجب استخدام «ويندوز إكس بي» لتصفح الإنترنت، فتوقف عن استخدام «إنترنت إكسبلورر» وتحول إلى متصفح آخر مثل «موزيلا فايرفوكس»، «جوجل كروم»، أو «أوبرا». تأكد من أنك دائماً تحدد المتصفح الحالي وأنه مدعوم للإستعمال مع «ويندوز إكس بي».

- توقف عن استخدام أية تطبيقات مضمنة مع «ويندوز إكس بي» تفتح الملفات من الإنترنت، مثل «ويندوز ميديا بلاير». بدلاً من ذلك، استخدام تطبيقات منفصلة من شركات أخرى تحديثها متواصل واحتفظ بها محدثة.

- أنظر في استخدام خدمات وتطبيقات تساعد في حماية جهازك مثل «فري أوبن د. ن. س.». خدمات مثل هذه تحمي جهازك من زيارة مواقع غير معروفة أو مواقع خبيثة. بالإضافة إلى ذلك، تقوم بعض التطبيقات بالكشف عن البرامج الخبيثة في جهازك.

- تأكد من أن برامج الأمان التي قمت بتثبيتها، مثل برامج مكافحة الفيروسات، لا تزال مدعومة وتعمل بكفاءة مع نظام «ويندوز إكس بي».

- إذا لم يكن من الضروري وصل الجهاز بالإنترنت (على سبيل المثال، كنت تستخدمه فقط لمعالجة النصوص باستخدام «ميكروسوفت وورد»)، فننصح بفصل الجهاز من الشبكة. أما إذا كان يجب أن تكون متصلاً بالشبكة، كن متأكداً من أن الجهاز وراء جدار الحماية

نهاية نظام ويندوز إكس بي

(firewall)، وأن جدار الحماية معد بشكل صحيح. ننصح أن يتم عزل جميع الأجهزة التي تعمل بنظام «ويندوز إكس بي» على شبكة منفصلة، للحد من إصابة الشبكة في حال أصيبت أي من هذه الأجهزة.

- ننصح بعمل بنسخ احتياطي للبيانات بشكل مستمر لجميع البيانات على الأجهزة التي تعمل بنظام «ويندوز إكس بي» لتتمكن من استعادتها في حال إصابة الجهاز. احتفظ على الأقل بنسخة واحدة على محرك أقراص خارجي. إذا أصيب الجهاز فننصحك بإستعادة البيانات على جهاز آخر بنظام تشغيل حديث لأنه من المرجح أن الإصابة ستحصل مرة أخرى وذلك بسبب عدم وجود تحديث لنظام «ويندوز إكس بي».

إذا كنت تستخدم في العمل «ويندوز إكس بي»، قد يكون لجهة عملك متطلبات إضافية يجب عليك الإلتزام بها. تذكر، هذه هي فقط تدابير على المدى القصير و لسد الفجوة، و إنها ليست بديلا عن الحصول على نظام تشغيل حديث و آمن. عاجلا أم آجلا، سوف تضطر إلى التحول إلى نظام تشغيل جديد .

إعرف أكثر

أوتش الشهرية! نشرة توعوية بالأمن المعلوماتي. للاشتراك والوصول إلى الأعداد السابقة ولمعرفة المزيد حول "سانس" نأمل زيارة <http://www.securingthehuman.org>.

النسخة العربية

تم ترجمة هذه النشرة شهريا من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين في أمن المعلومات بكلية علوم وهندسة الحاسب الآلي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

مصادر إضافية

إعلان مايكروسوفت حول انتهاء دعم نظام ويندوز إكس بي:

www.microsoft.com/en-us/windows/enterprise/endsupport.aspx

نظام أسماء النطاقات المفتوح:

www.opendns.org

دليل التحول من نظام إكس بي:

<http://www.zdnet.com/windows-xp-end-of-life-migration-guide-7000023800/>

نشرة أوتش حول النسخ الاحتياطي:

<http://www.securingthehuman.org/ouch/2013#september2013>

أوتش! تنشر من قبل برنامج «سانس» لحماية الإنسان ويتم توزيعها بموجب الرخصة [Creative Commons BY-NC-ND 3.0](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/). يسمح بتوزيع هذه النشرة شرط الإشارة للمصدر وعدم تعديل النشرة أو استخدامها لأغراض تجارية. لترجمة النشرة أو لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال على: ouch@securingthehuman.org

مجلس التحرير: بيل وإيهان، والت سكرينغ، فيل هوفمان، لانس سبيتسز، كارمن رويل هاردي

ترجمها إلى العربية: طلال موسى الخروبي، محمد حسيني صقلي، فرج أحمد عز الدين، حكيم عديش، زبير بيق.